الخليج

سياسة, العرب

5 ديسمبر 2021 01:09 صباحا

الأزهر يؤكد مواصلة الجهود المشتركة نحو الأخوة الإنسانية



القاهرة- الخليج:

أكد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، حرصه على مواصلة الجهود المشتركة نحو الأخوة الإنسانية وحوار اتباع الأديان من أجل السلام العالمي.

وأوضح الطيب، خلال استقباله الكاردينال ميجيل أنجيل أيوسو، رئيس المركز البابوي لحوار الأديان بالفاتيكان، عضو اللجنة العليا للأخوة الإنسانية، والمطران نيكولاس هنري، سفير الفاتيكان بالقاهرة، أن علاقة الأزهر والفاتيكان تظل نموذجاً فعالًا وحقيقياً لنشر التسامح والسلام ومكافحة التطرف والكراهية والحروب والصراعات، وأن طريق السلام والحوار طريق شاق وصعب، لكن السير فيه وبذل الجهود واجب على الجميع، فلن يستقر العالم باقتصاد السلاح الذي يقوم على اشعال الفتن والحروب وإزهاق الأرواح وإنما العالم بحاجة ملحة إلى قيم الإخاء والتعايش السلمي واحترام الآخر.

وأشار إلى أن قادة وعلماء الأديان عليهم واجب ديني ومجتمعي اليوم لمواجهة الظواهر السلبية وخصوصاً ما يتعلق بالجوانب الأخلاقية، فالعالم أمام اختبار حقيقي وينبغي أن يكون الجميع واعياً ومدركاً لخطورة الظواهر التي تتعارض مع ما جاءت به الأديان من تعاليم تحفظ آدمية الإنسان وتكريم الله له، مشيراً إلى أن الأزهر سيبني على ما مضى مع الفاتيكان لاتخاذ خطوات وإجراءات مكثفة لتنفيذ بنود وثيقة الأخوة الإنسانية التي شملت مختلف القضايا وطرحت حلولاً من منطلق ديني للمشكلات التي يواجهها العالم اليوم.

وأعرب رئيس المجلس البابوي، عن تقديره للجهود المشتركة التي يقودها الإمام الطيب والبابا فرنسيس في إرساء دعائم السلام والاستقرار، وأن لقاءات الإمام والبابا تبعث برسائل مودة وسلام لأتباع الأديان على مستوى العالم، وستعمل اللجنة العليا للأخوة الإنسانية التي ينتمي إليها كعضو ورئيس للجلسات للدورة الحالية خلال الفترة المقبلة على رفع مستوى التوعية بوثيقة الأخوة الإنسانية وتفعيل بنودها مع فتح آفاق جديدة للتعاون مع المؤسسات والمسؤولين لتبني بنود الوثيقة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©